



تقنيات حديثة في علاج المشاكل التناسلية



وإذا كان الارتخاء في العضلات التي تدعم الجزء الخلفي من المهبل فتعاني المريضة من الإمساك، وفي الحالات الشديدة قد يظهر الرحم خلال فتحة المهبل وقد يؤدي إلى ألم وتقرحات ونزف مع التهاب شديد .

وتضيف د. العاني يتم علاج التدلي بالعمليات الجراحية التي تعتمد على مكان ونوع الارتخاء. في الحالات البسيطة والمتوسطة الشدة يتم المعالجة بعملية جراحية بسيطة لاستئصال أكثر من نصف ساعة يتم خلالها ترميم عضلات جدار المهبل وبالإمكان إجراء هذه العملية باستخدام تخدير موضعي، ما يميز هذه العملية إجراؤها باستخدام الأجهزة الحديثة التي تضمن إجراء العملية بدون نزف مع سرعة الشفاء مقارنة مع العمليات التقليدية. ويتم معالجة الحالات المتقدمة كهطول الرحم بواسطة الجراحة التقليدية في رفع الرحم وتقوية العضلات الساندة لجدران المهبل . وفي حالة عدم إجراء العملية لظروف صحية أو عند كبيرات السن يستخدم الساند الذي يوضع داخل المهبل لرفع الرحم .

وتؤكد د. العاني أنه بعد إجراء العملية تستطيع المريضة مغادرة العيادة في نفس اليوم ويمكنها ممارسة نشاطها الاعتيادي بعد

درجة تدلي الرحم والذي يحدد من قبل طبيب النسائية .

وتضيف هناك عدة أسباب لتدلي المهبل والتي يمكن تجنب العديد منها للمحافظة على سلامة جدران المهبل مثل تعدد الولادات وما يرافقه من تهتك وضعف في العضلات وأربطة الحوض والإمساك ومحاولة المريضة التخلص من الفضلات بزيادة ضغط البطن والسمنة تسبب زيادة الضغط على عضلات الحوض، بالإضافة إلى التدخين وما يسببه من سعال مزمن والتمارين الرياضية التي ترهق عضلات الحوض مثل الجري السريع وحمل الأثقال وأخيراً نقص الهرمونات الأنثوية وهذا يحدث عند انقطاع الطمث .

وفيا يتعلق بأعراض تدلي جدار المهبل قالت تعتمد الأعراض على نوع الارتخاء وتتمثل الأعراض بشعور بعدم الارتياح وثقل في الحوض مع آلام في الظهر وظهور انتفاخ في منطقة المهبل وتزداد هذه الأعراض عند الوقوف لفترة طويلة وعند نهاية النهار وإذا كان الارتخاء في العضلات التي تدعم المثانة ومجرى البول فهذا يؤدي إلى التهاب المسالك البولية المتكرر مع عدم التحكم في البول خاصة عند السعال أو الضحك وأحياناً يؤدي إلى تبول لا إرادي .

الدوحة - الرؤية الطبية: تعاني 50 ٪ من النساء المتزوجات وفي مختلف الأعمار من آلام وارتخاء في المهبل مع إفرازات والتهابات متكررة قد يصاحبها انتفاخ في المهبل أو حتى بروز الرحم، كما وقد تؤثر الحالة على العلاقة الزوجية، تشخص الحالة من قبل الطبيب المختص على أنها تدلي المهبل والذي يحدث كنتيجة لضعف العضلات والأربطة التي تدعم الأعضاء الداخلية للجهاز البولي والتناسلي عند المرأة مثل الرحم، المثانة، مجرى البول (الإحليل) والجزء الأخير من الأمعاء الغليظة (المستقيم) . تحدث الحالة بسبب الولادات المتكررة مع تقدم العمر.

وتفرد الدكتورة سحر العاني استشاري النساء والولادة بمجمع د.أبياد الشرجي، بين ثلاثة أنواع التدلي (الهبوط) الأول هو تدلي يحدث في الجزء الامامي من جدار المهبل وهذا يشمل المثانة ومجرى البول والثاني التدلي الذي يحدث في الجدار الخلفي للمهبل وهو الشائع وهذا يشمل الجزء الأخير من الأمعاء الغليظة (المستقيم) ، أما النوع الثالث فهو تدلي الرحم وفي الحالات الشديدة قد تؤدي إلى ظهور الرحم من فتحة المهبل، وكذلك هناك عدة درجات للتدلي أو الارتخاء البسيط، المتوسط والشديد اعتماداً على

أسبوعين وكذلك ممارسة العلاقة الزوجية بعد 4-6 أسابيع
، كما أن العملية تساعد في معالجة الإمساك المزمن نتيجة شد العضلات بين المهبل وفتحة الشرج وتشعر المريضة وزوجها بالارتياح في العلاقة الزوجية.